العلم محطة مهمة في حياتنا وقد تكاد أن تكون في هذا الوقت الأهم بعيداً عن مآلها , لأن التعلّم بجوانبه المعرفيه والسلوكيه والعلميه يبدأ منذ الصغر , ويتعمّق متجذرا كل ما تقدمت بنا السنين , لذا فإن اختيار المنبع يدعم مسيرتنا العلميه , والتقبّل يغذي الطموح ليحقق الغايه .

نتفق أن العلم شيء مهم في مسيرات نختارها وتمضي كما هي بلا أثر مؤثر يُذكر , ولكن حينما نصل للمرحلة الانتقالية المُهيئة للحياة العملية فإن التخصص الجامعي ليس مجرد اختيار انما هو عدة عوامل تجتمع لتكوّن رضا نفسي وعملي ومن اهم هذه الركائز :

1 ـ لابد ان تؤمن بالفوارق الفردية حينما تختار بمعنى ان نجاح قريبك او صديقك او جارك لايعني تمام نجاحك , فسماتك الشخصية وتكوينك السلوكي يُقّيد مسيرة الرضا .

2 ـ الطموح والتحدي لايعني ارهاق الذات والجسد , فاختيار الملائم لطاقاتك وقدراتك ركيزة نجاح مؤكد بإذن الله , ودائما ضع نصب قرارك امكاناتك الفعلية وليست الخيالية أو المأموله فالله لا يكلف النفس الا وسعها .

3 ـ قد يميز التخصصات الصحية في رأس هرم المزايا انها مهنة انسانية بالمقام الاول واسلامية نظرا لخضوعها لبعض القيود التشريعية لذا لا يجب ان يسيطر عليها هوس المنصب والظهور الاجتماعي , فسيطرة هذا الامر قد تقود للنجاح السريع ظاهريا , ولكن ربما تخلق الفشل الذاتي بينك وبين نفسك واسرتك ومحيطك القدري القريب .

4 ـ دائما طموحك ان لم بعزز ويدعم هدفك فإنه يقتله .

5 ـ التخصص الطبي يحتاج لممارس يتميز بصفات كثيره مهمه نظرا لتعامله مع مواقف حساسة بأوقات تشكل عامل تأزيم لاصحابها منها : الصبر , التأني ، الرحمه ..... القائمة تمتد .

ربما جانب التحصيل الدراسي مهم ولكن التهيئة هي من تذلل صعاب الوصول للهدف .

6 ـ التزود من الخبرات الواقعيه وليس التنظيريه فقط هي ركيزة داعمه باختيار التخصص , فالتقصي والبحث ومخالطة ذوي الخبرة ترفع من معطيات الهدف ليتجلى امامك واضحا .

7 ـ التدريب الميداني المبدئي هو وسيلة مساعدة ذات نتائج فوريه قد تعطيك انطباعا يقترب كثيرا لواقع مستقبلك المهني .

8 ـ الاطلاع والقراءة ليست دافع محقق للغاية تماما ولكن هو دعم بسيط يخدم ماسبق اعلاه .

 9 ـ حينما تقرر اختيار تخصص طبي ضع كل التساؤلات وقس عليها ردّات فعلك العامه وهل ستواجه الضغوط الملازمه لها على جميع الاصعده ؟

حينما تفعل هذا ستكون مهيأً تماما للدخول في تخصص بخُطى واثقه , وطموح محقق بمشيئة الله .